

## سهولة الأعمال التجارية في دولة الإمارات

وفقاً لتقرير ممارسة أنشطة الأعمال لسنة 2020، الصادر عن البنك الدولي تعتبر دولة الإمارات أحد أهم مراكز المبتكرين ورواد الأعمال والمستثمرين في المنطقة وجميع أنحاء العالم، وذلك من خلال محافظتها على مركز الطليعة في منطقة الشرق الأوسط وحولها في المرتبة 16 عالمياً بحسب التقرير السنوي الذي يرصد 190 دولة حول العالم.

قامت دولة الإمارات بعدد كبير من التحسينات من أجل تسهيل ممارسة الأعمال التجارية، ترجمة لرؤية القيادة الرشيدة في جعل الدولة مركزاً عالمياً للابتكار، وريادة الأعمال التجارية والاستثمار، وجهود الحكومة الاتحادية والدوائر المحلية لإنشاء بيئة خصبة للأعمال التجارية يجعلها على قدم المساواة مع أفضل الدول في العالم.

حافظت دولة الإمارات، ممثلة بهيئة كهرباء ومياه دبي على المرتبة الأولى عالمياً في الحصول على الكهرباء، كما حصلت على علامة كاملة 100% في معيار إجراءات الحصول على الكهرباء وتوفير جهد المتعاملين. كما نجحت في إدخال إجراءات حديثة ساهمت في تقليص الوقت اللازم لتوصيل الكهرباء إلى 7 أيام، وفي معيار التكلفة المطلوبة لاستكمال كل إجراء، حصلت الهيئة أيضاً على علامة 100%، حيث قامت بإلغاء تكلفة التوصيل ومبلغ التأمين لفئات المشاريع الصناعية والتجارية للأحمال التي تصل إلى 150 كيلووات.

كما تحتل دولة الإمارات على المركز الثالث عالمياً في محور سهولة استخراج تراخيص البناء، والمركز التاسع عالمياً في محور إنفاذ العقود، والمركز العاشر عالمياً في محور سهولة تسجيل الممتلكات.

في دولة الإمارات يتسنى لرجال الأعمال أيضاً تأسيس شركاتهم في غضون 15 دقيقة فقط من خلال منصة إلكترونية متكاملة مدمجة مع الدوائر والجهات الحكومية المحلية والاتحادية المعنية بترخيص الأنشطة الاقتصادية في الدولة وذلك باستخدام إجراء سريع وسهل وآمن، ومن دون حاجة للمستثمرين لزيارة أي جهة حكومية.

تعتبر منصة باشر خطوة رائدة ومكاملة لخطة الدولة نحو التحول الذكي في قطاع تقديم الخدمات الحكومية بأسلوب مبتكر وقادر على المنافسة عالمياً. تهدف منصة باشر إلى تعزيز بيئة الأعمال، بإجراءات ذات مقاييس دولية وبيئة تنظيمية محفزة، كما تعتمد على تقنية البلوك تشين التي تهدف إلى الإسراع في تأسيس الأعمال في بيئة خالية تماماً من الورق، والأخطاء أو المتاعب عن طريق تبسيط عملية التسجيل، وتقليل الإجراءات اليدوية والمعاملات الورقية، وتقليل عدد زيارات المتعامل.

ويمكن الحصول على خدمة باشر مجاناً دون إضافة أي رسوم إلى الرسوم الثابتة التي تحددها دوائر التنمية الاقتصادية المعنية (DED)، وغيرها من الجهات المحلية والاتحادية المعنية بترخيص الشركات التجارية.

توفر خدمة باشر للمستثمرين:

- الرخصة التجارية
- رقم عضوية غرفة التجارة
- بطاقة المنشأة من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية
- رقم المنشأة من وزارة الموارد البشرية والتوطين
- 3 تصاريح عمل
- تجديد الرخص التجارية لأكثر من 1200 نشاط اقتصادي

كما تقدم خدمات مساندة أخرى تشمل محاكاة خدمة باشر - لتوضيح رحلة المستخدم على منصة "باشر"، واحتساب كلفة إصدار التراخيص بدقة. بعد تقديم الطلب وإتمام عملية الدفع، يتم إصدار جميع مستندات باشر إلكترونياً، ويتمكن المستثمر من مباشرة أعماله على الفور.

توفر هذه المبادرة 10 مليون ساعة انتظار، و1011 طن من ثاني أكسيد الكربون، و45600 ساعة عمل يمكن استثمارها في الأنشطة الابتكارية، ساهم الاستخدام الأمثل لعوامل تمكين الحكومة الذكية في القطاعين الاتحادي والمحلي في تبوأ دولة الإمارات مكانة مرموقة بين دول العالم من حيث سهولة مزاوله الأعمال التجارية.